(٢٤٠٠)

رقم البحث : ٤٠٥٤
نوع الوثيقة : خط همايون
رقم الوثيقة : ط/٣٤٩
تاريخ الوثيقة : ٢٢ شوال المكرم ١١٩٧
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

الوثيقة عبارة عن رسالة من محافظ بغداد والبصرة سليمان باشا الى من يخاطب بصاحب السعادة ولا يذكر اسمه وجاء فيها أن محمود باشا الكردي الذي اختار طريق الغي والفساد والتمرد وسار عليه ابراهيم باشا لتأديبه وتفريق جمعه ولّى هاربا كما في المثل : الخائن خائف ، والتجأ الى موضع في أرض سنه ، وتفرق عنه عساكره ولم يبق لديه الا القليل منهم ، والأكثر التحق بابراهيم باشا . ويقول محافظ بغداد في رسالته ان الباشا المرقوم محمود التجأ بعد فراره بعلي مراد (علي مراد) خان فقام الخان المذكور بموجب صداقته مع محافظ بغداد بارسال مكتوب اليه يطلب منه العمل من أجل توجيه لواء كردستان الى محمود باشا كما كان سابقا ، وقال والي بغداد انه يراعي صداقته مع علي مراد خان وقد لبّى له طلبا فيما هو أعظم من ذلك ، الا أن محمود باشا هذا نقض عهده الذي كان قد قطعه على نفسه وأشهد عليه علماء وأمراء كردستان ، وارتكب أعمالا لا يجوز التغاضي عنها وسبب أضرارا جسيمة لفقراء الرعية الى درجة أنه لم يعد يمكن الوثوق به بحال من الأحوال لا في قول ولا في فعل وعمل ، فهو صاحب مكر وحيلة وخداع وان مثل هذا الرجل لا يجوز أبدا أن يتسلم مسؤولية ولا سيما في المناطق الحدودية ، وعدى ذلك فان جميع سكان كردستان أعاليهم وأسافلهم يشكون من ظلمه وغدره ويقول انه أوضح ذلك كله في رسالته بعث بها الى علي مراد خان ، كما أشار الى أن توجيه اللواء المذكور اليه مرة أخرى بعد كل ما حدث من ظلم واعتساف للناس وبعد تفرق أكثر عساكره من حوله والتحاقهم بابراهيم باشا لا يتفق بوجه من الوجوه مع مصالح الناس . وفي ختام رسالته قال انه ينتظر الجواب من علي مراد خان وعند ما يأتيه الجواب سيطلعه عليه أيضا .